اجراء منع دخول بيض المائدة يحتاج إلى قرار

وزير الزراعة: اصبح العراق بؤرة لنفايات الدواجن العالمية

رياض القره غولي

اكد وزير الزراعة الدكتور علي حسين البهادلي أن كميات كبيرة من منتوجات الدواجن تدخل العراق وهي خالية من الشروط الصحية والمواصفات العالمية المعتمدة حيث اصبح العراق بؤرة لنفايات الدواجن العالمية التي تسوق له من سفن في اعماق البحار وليس من دول المنشأ المعتمدة.

وقال ان الوزارة وضعت خططاً لتفعيل دور المحاجر الزراعية ورفدها بالمختبرات الطبية وتعزيزها بسلطة القانون لحماية العراق من مخاطر الآفات الزراعية.

وأضاف: من المؤمل اتخاذ قرارات من شأنها حماية الانتاج الوطني في القطاع الزراعي..

وفي سياق متصل كان عضو مجلس ادارة الاتحاد العراقي لصناعة الدواجن حيدر فرج قد حذر من قرب حدوث كارثة تطيح بصناعة الدواجن في العراق بعد توقف (٧٥) مجزرة دواجن من اصل (٨٠) مجزرة منتشرة في المحافظات كافة مؤكداً ان العراق ينفق (٥٠) مليون دولار شهرياً لشراء منتوجات الدواجن بما يمثل (٨٠) مليار دينار من الرأس المال الوطني المهم لتعزيز الاقتصاد العراقي الذي يعاني ازمة خانقة.

وتطرق إلى أن انتاج قطاع الدواجن وصل إلى اقل من ٥٪ من النسب السابقة بعد التدهور الخطر الذي شهدته صناعة الدواجن العراقية في الوقت الحاضر، مما شجع على دخول تلك الانماط من منتجات الدواجن، إذ تدخل العراق شهرياً من (٨-١٠) آلاف طن من الدجاج البرازيلي فضلاً عن الكميات الكبيرة من بيض المائدة من خلال وكالات توريد المواد إلى العراق التي افتتحت خصيصاً عن طريق تركيا وسوريا والسعودية وايران والاردن والكويت في حين تتسم اسعار تلك المواد بانها متدنية جداً، فضلاً عن افتقارها للشروط الصحية أو خضوعها للاجراءات الكمركية مما تسبب في الحاق خسائر كبيرة بهذا القطاع أجبرت القائمين عليه من أصحاب المشاريع على تحديد انتاجهم وايقافه في بعض الاحيان جراء تدني اسعار السوق بحيث غدت اسعار كيلو لحم الدجاج دون كلفته الحقيقية.

وعبر عضو مجلس ادارة الاتحاد العراقي لصناعة الدواجن عن قلقه مما سماه "مافيا" المضاربة بالاسعار المحلية التي تتلاعب بالاسعار وصولاً بها إلى ادنى مستوى لها لاجبار الانتاج المحلي على التوقف ومن ثم رفع اسعارها بعد سيطرتها على السوق.

واوضح ان سعر الدجاج يصل إلى البصرة بألف ومائتي دولار للطن الواحد ويباع بالفي دولار من دون اية ضريبة تستحصل من الشركات والتي تصل أرباحها إلى (٨٠٠) دولار للطن الواحد من مادة الدجاج فقط، اما البيض السوري فاسعاره تختلف تماماً عن الاسعار العالمية السائدة، إذ يصل سعر صندوق البيض الواصل إلى بغداد بمبلغ (١٥) دولاراً من دون النظر إلى كلفة الشحن أو المصاريف الأخرى وهذا ما ينسحب على البيض الهندي وغيره من انواع البيض التالف الذي يسوق إلى العراق بدلاً من اتلافه!

ونّوه إلى أن العراق يعد من أكبر دول الشرق الاوسط امتلاكاً لقاعدة صناعة الدواجن، ويستطيع سد احتياجات اسواقه المحلية وتصدير الفائض في الانتاج إلى الخارج إذا ما توفرت له قوانين حماية صناعة الدواجن من خلال فرض رسوم كمركية مضافاً اليها هامش للربح بمقدار ١٠٪ على المنتجات المستوردة وبحسب كلفة الانتاج المحلي، مبيناً ان عدد الايدي العاملة في قطاع صناعة الدواجن العراقي تصل إلى (٨٠٠) الف عامل بحسب تقارير قطاع الثروة الحيوانية يعملون في تشغيل (٥٠) مجزرة دواجن وجميع مفاقس وحقول التربية في العراق.

وعزا ارتفاع تكاليف الانتاج المحلي إلى مشاكل التيار الكهربائي الذي يعد حلقة رئيسة في الانتاج والخزن في هذه الصناعة، والمشاكل الأخرى المتمثلة بانقطاعات الماء وغياب مختبرات الرقابة على المواد الاولية، فيها، فضلاً عن عدم وجود السيطرة الصحية، إذ غزا العراق الكثير من الآفات المرضية الخطرة عن طريق الاستيرادات العشوائية لمنتوجات الدواجن.

ودعا إلى اعادة الحياة لبرامج تشغيل مشاريع الدواجن بآليات جديدة لدعم الاقتصاد الوطني وتشغيل الايدي العاملة بما يعيد لهذا القطاع حيويته ودوره المطلوب في مسيرة القطاع الزراعي.

وفي هذا السياق يجدر ان نتذكر أن صناعة الدواجن في الاعوام السابقة استطاعت سد الاحتياجات المحلية من بيض المائدة بنسبة ١٠٠٪ وبيض التفقيس بنسبة ٧٠٪ ودجاج اللحم بنسبة عالية جداً.

اجهزتنا الاقتصادية ومواجهة حالات الفساد

حسام الساموك

اثارت ملاحظاتي عن واقع المؤسسات الاقتصادية والاجهزة الرقابية المعنية بها فضول زملائنا في خلال ورشة عمل للصحافة الاقتصادية العربية في القاهرة قبل اشهر قلائل حين اعلمتهم ان الصحفي بوجه عام، والصحفي المهتم بالشأن الاقتصادي بوجه خاص كان ابان النظام الدكتاتوري يتحسب لأية مواجهة نقدية للظواهر السلبية والممارسات المدانة خشية تعرضه للمساءلة التي قد تعرضه لمشاكل لا تحمد عقباها، فسارع بعض زملائنا العرب يغبطونني كوني اتمتع الآن بحرية التعرض لاية اشكالية تعوق انسيابية الفعاليات الاقتصادية، فضلاً عن تأشير حالات الفساد والتأليب العلني على مكافحتها وتقويض ركائزها، فأجبتهم بنعم ولا في آن واحد.

. ماهذا يبدو أن في الأمر ما يثير الغرابة؟

. نعم، بل غرابة تبكي وتضحك في آن واحد!!

اطرف ما في الامر انك قد يتاح لك ان تستعرض حالات الفساد والسلوكيات المدانة بما يشابه ما يتاح لمحتجي (الهايد بارك)، وتعالوا نستعرض ما فضحناه من ممارسات تزكم الانوف في الصيف قبل الشتاء، مررنا . خاصة خلال الاسابيع الاربعة الماضية عبر هذا العمود اليومي . بحالات يجدر بالمؤسسات التي تستضيف فعالياتها ان تحدد مواقفها منها، بل تستنكر علاقتها بها وتسارع إلى التحقق من حقيقة ادائها، سلطنا الاضواء على ممارسات اقل ما يقال عنها انها مدانة نصاً ومضموناً لتعارضها مع ابسط ثوابت النزاهة واخلاقيات سلامة الاداء وحالات الشفافية المنتظرة، بل ما يتعارض مع نصوص قانونية سابقة ولاحقة، وقواعد نافذة، هناك محاولات نصب وابتزاز واضحة، وقل انماطاً متعددة للتغرير والتوريط، بل الاستحواذ على حقوق مكتسبة للآخرين.

في الجانب الاخر مازالت بعض المؤسسات التي تعرضت بالامس لعمليات السلب والنهب، تجري فيها عمليات تزوير وترقيع لاختفاء اجهزة ومواد خام، بل ارصدة بمبالغ خيالية تحت انظار الدوائر الرقابية مما اضطرنا . مجبرين . إلى دعوة مفوضية النزاهة لتمد نشاطها إلى هذا الميدان الخطير، مع تقديرنا لحجم المهمات المناطة بها وخطورة مسؤولياتها.

ان ما نبهنا اليه من حالات ترسم الاف علامات الاستفهام عن سلامة الاداء التي تفتقر اليها في ممارساتها لم تعد تعزز مصداقية المؤشرات التي ثبتناها بالشواهد الموثقة فحسب، بل نكاد نؤمن بأن ما خفى بحق كان اعظم، بمعنى ان سكوت الاجهزة والمؤسسات المعنية عن حالات الفساد التي اشرناها، انما يعبر عن وجود فضائح أكثر خطراً مما أمطنا اللثام عنه حتى الآن، وهو ما يزيد الطين بلة.

نعود من جديد لنؤكد ثقتنا بأن حالات الفساد والممارسات المشبوهة لابد من ان تجابه برفض عناصر الخير والبناء والنهوض متطلعين بعزم دؤوب إلى سياسات قادرة على فرض قواعد العمل المسؤول بما يدعم برامج الاصلاح الاقتصادي ويؤمن اليات السلامة والامان والنزاهة.

مكافحة البطالة ومواجهة الإرهاب في العراق

د. فلاح خلف الربيعي

وجه الكاتب الأمريكي "نوح فيلدمان" الذي عمل مستشاراً لشؤون الدستور خلال فترة حكم سلطة التحالف المؤقتة للعراق، في كتابه المعنون "بماذا ندين للعراق: حرب واخلاق بناء الدولة" What We Owe Iraq "War and the Ethics of Nation Building" الصادر حديثا عن جامعة برنستون، نداء إلى الضمير الانساني الأمريكي وصانعي القرار في الولايات المتحدة لتحمل مسؤولياتهم تجاه الشعب العراقي. وعدم ضياع فرصة بناء دولة في العراق. مؤكدا ضرورة التركيز في مرحلة ما بعد الانتخابات على مسألة توفير الأمن وبناء الدولة. على ان يصاحب ذلك وقبل كل شيء تغيير في آليات التعامل مع العراقيين. فللخروج من المأزق الأمريكي في العراق يطالب فيلدمان بالعمل على تبني عملية اعادة بناء دولة ديمقراطية مستقرة في العراق، بصورة أكثر جدية لانها الشيء الوحيد الذي سيقبل به العراقيون. مؤكدا امكانية بناء دولة ديمقراطية مستقرة في العراق إذا اصبح ذلك هدفاً امريكياً استراتيجياً، فهذا الهدف الاستراتيجي هو الوسيلة الاكثر فعالية لمحاربة الإرهاب على المدى الطويل. اما البعد الاخلاقي في عملية بناء الدولة في العراق، فيتمثل بضرورة العمل على مراعاة مصالح الشعب العراقي ومنع وقوع ظلم على أي من الفئات أو الجماعات مهما كانت كبيرة أو صغيرة. لأن عملية اعادة بناء الدولة في العراق تتضمن في طياتها العمل على كسب عقول وقلوب العراقيين.

ونتفق مع جميع الملاحظات التي أوردها الكاتب، وللمساهمة في توضيح آليات تنفيذ النقطة الأخيرة المتعلقة برفع الظلم عن الشعب العراقي، نؤكد ضرورة العمل على المعالجة الجذرية لموضوع البطالة وبشكل عاجل وتحديدا خلال فترة حكومة الجعفري "ستة الاشهر القادمة" فهذا الموضوع يحتل اولوية عالية واهمية استثنائية موازية لاهتمام الحكومة بالجانب الامني، فبرغم عدم الجدوى الاقتصادية لهذا الأجراء وفقا لمعايير الربحية التجارية وبحسب اعتبارات الكفاءة الانتاجية لما سيضيفه من أعباء ضخمة على ميزانية الدولة التي تعاني اصلا عجزاً فادحاً، فضلاً عن كونه يتعارض مع التوجهات المستقبلية للسياسة الاقتصادية في العراق التي ستقوم على تبني الخصخصة وتخفيف تدخل الدول في الشأن الاقتصادي. الا ان الجانب العاجل والاستثنائي في هذا الاجراء يكمن في الربحية الاجتماعية المرتفعة المتحققة من تنفيذ هذا الاجراء، التي ستؤمن رفع درجة مشاركة العراقيين في العملية السياسية وعملية اعادة بناء الدولة، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، هو من اين ستمول الميزانية المخصصة لدفع رواتب هذا الجيش من العاطلين ؟ واين سيتم توظيفهم في ظل حالة الركود الاقتصادي التي يعيشها الاقتصاد العراقي، وحالة التدمير للبنية الانتاجية والبنية الاساسية؟

وللاجابة عن الشق الاول من هذا السؤال نرى انها تكمن في ضرورة ان تتبنى حكومة الجعفري محاولة اقناع صانعي القرار في الولايات المتحدة بضرورة معاملة قضية المكافحة الجذرية للبطالة كجزء لا يتجزأ من عملية مواجهة الارهاب في العراق، وكأحد الشروط الضرورية لنجاح عملية إعادة الإعمار وبناء الدولة الديمقراطية المستقرة، وبناء على هذا التصور، ينبغي ان تقوم الولايات المتحدة بدفع رواتب هذا الجيش من العاطلين، من خلال تكوين ميزانية خاصة تمول مباشرة من الميزانية المخصصة لتمويل العمليات العسكرية للجيش الأمريكي في العراق باعتبار ان هذه العملية ستؤدي في نهاية المطاف إلى تحقيق توفير في تكلفة الانفاق على هذه القوات وتقلل من عددها وعدتها تدريجياً، وبما يفضي في النهاية إلى تقليص مدة وجودها في العراق في الأمد الطويل.

وللاجابة عن الشق الثاني من هذا السؤال نؤكد ضرورة ايمان الجهات المسؤولة عن تنفيذ هذا الاجراء بان عملية التوظيف هذه هي عملية مرتبطة بالظروف الطارئة، لذلك سيوظف هؤلاء العاطلون بعقود وقتية تجدد سنويا وفي الانشطة الانتاجية والخدمية وبخاصة ذات الصلة بانتاج السلع الزراعية والغذائية والاستهلاكية الأخرى للتخفيف من معدلات التضخم، وفي المجالات الخدمية وبخاصة الانشطة العسكرية والأمنية، وفي اعمال البناء والتشييد، وبشكل اعانات تدفع للعاجزين واليتامى والأرامل ولحين انتهاء هذا الظرف الطارئ على ان لا ننسى ان الهدف الاساس من عملية التوظيف هذه هو هدف اجتماعي وسياسي وليس اقتصادياً، وهذا النوع من السياسات ليس بجديد، فطالما استخدمته الحكومات لكسب الولاء السياسي، ورفع درجة مشاركة المواطنين في العملية السياسية. وزيادة التفاف المواطنين حول الحكومة.

وأخيراً نؤكد ضرورة أن تدفع الحكومة العراقية المنتخبة التي يفترض بها ان تكون الصوت المعبر عن مصالح الشعب العراقي حكومة الولايات المتحدة على تبني هذا المقترح، انطلاقا من مسؤولية الأخيرة الاخلاقية في عملية اعادة بناء العراق.

تقرير عن معدلات اسعار السوق

أشر تقرير غرفة تجارة بغداد عن حالة السوق المحلية حالة الاستقرار التي اتسمت بها اسعار المواد الغذائية والحبوب والمنتجات الحيوانية خلال الاسبوع المنصرم حيث حافظت اسعار اغلب المواد على معدلاتها السابقة، فضلاً عن توفر جميع المواد وبكميات جيدة، ومن مناشئ متعددة، وبين التقرير ارتفاع معدل سعر مادة لحم الدجاج المستورد بنسبة زيادة ٠,٠٦٪ ولحم الدجاج المحلي بنسبة ٠,٠٤٪ في حين مال معدل سعر الزيت التركي نحو الانخفاض وبنسبة ٠,٠٦٪ ومادة بيض المائدة المستورد بنسبة ٠,٠٨٪، اما سوق المنتجات الحيوانية الخام المعدة للتصدير فقد اتجه معدل سعر مادة جلد البقر الجيد للانخفاض بنسبة ٠,٠١٪ والمصران المخدوم بنسبة مماثلة.

اما سوق السبائك الذهبية والفضة فقد طرأ ارتفاع على معدل سعر الذهب بنسبة ٠,٠١٪ في حين حافظت الفضة على معدل سعرها للاسبوع الماضي.

مركز الدخل النفطي في لندن

يعقد لقاءً دولياً بشأن قضايا إدارة الثروة النفطية في العراق

البصرة/ عبد الحسين الغراوي

علمت (المدى) ان مركز الدخل النفطي وكلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية في بريطانيا بدآ استعدادهما لاقامة ندوة بخصوص اهمية النفط العراقي باعتباره المشروع الديمقراطي لاعادة اعمار العراق واتباع سياسات متكاملة لادارة هذه الثروة، وقد باشرت الجهتان المنظمتان استعدادهما بمفاتحة الباحثين والاكاديميين في جامعة البصرة ومؤسسات نفطية اخرى للمشاركة في اللقاء الذي سيقام للفترة من ٢٩- حزيران الى ١- تموز في البصرة حيث سيشارك ١٢ باحثاً واستاذاً اكاديمياً متخصصاً في المجالات النفطية والاقتصادية والصناعة النفطية.

وذكر مركز الدخل النفطي وكلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية وهما الجهتان الداعيتان لهذا اللقاء بانهما بصدد جمع نشطاء واكاديميين وممثلين لشركات النفط في العالم وصانعي القرار من العراق ودول اخرى لاستكشاف سياسات لادارة ثروة العراق النفطية تسهم ايجابياً في عملية التحول الديمقراطي واعادة الاعمار.. وقد تضمنت ورقة العمل الخاصة باللقاء انه سوف يتيح الفرصة للعراقيين لطرح ارائهم ومقترحاتهم وتصوراتهم المستقبلية بشأن قضايا ادارة الثروة النفطية، فضلاً عن تداولات مع اشخاص من ذوي الخبرة من دول اخرى إلى جانب ان هذه الفعالية كما اكدت الجهة المنظمة ستعمل على فتح قنوات لايصال هذه الاراء والافكار إلى صانعي القرار في العراق. وهي جزء من مساعي مركز الدخل النفطي لتأسيس شبكة تواصل النقاش بشأن هذه الافكار وصياغتها ومتابعة الحكومة والمؤسسات الخاصة في القطاع النفطي... ويرافق هذا اللقاء النفطي الدولي اقامة ورش عمل لتفعيل دور اللقاء وتعزيز آلياته.

تصعيد بين أوروبا وأمريكا في قضية صناعة الطائرات

عرف الخلاف بين الولايات المتحدة وأوروبا حول المساعدات التي تتهمان بعضهما بتقديمها لشركتيهما لصناعة الطائرات أكبر تصعيد حتى الآن. وقد تقدم الاتحاد الأوروبي لمنظمة التجارة العالمية بشكوى حول تقديم أمريكا مساعدات مالية لشركة (بوينغ)، بعد يوم من تقديم الولايات المتحدة شكوى مماثلة ضد المساعدات الأوروبية لشركة (إيرباص). وكانت قبل التصعيد الأخير آمال في التوصل إلى تسوية ودية لكون المقاضاة لدى منظمة التجارة العالمية ستكون طويلة ومكلفة للغاية. وقد اتهم الطرفان بعضهما باتخاذ موقف متصلب، بل وبإقفال الخط في وسط محادثات هاتفية.

صراع

وقد اتهم مفوض الاتحاد الأوروبي للتجارة، بيتر ماندلسون، الولايات المتحدة بتقديم القضية إلى منظمة التجارة العالمية وجعلها "صراعا حقودا".وقال ماندلسون: "أخشى أن يكون قرار أمريكا قد بدأ أكبر وأصعب خلاف قانوني في تاريخ منظمة التجارة العالمية، وأكثرها تكلفة". وأكد المفوض الأوروبي أن الصراع سيكون ضاريا من كلتا الجهتين، وأن أوروبا ستدافع عن مصالحها بكل ما أوتيت من قوة. وكانت أوروبا قد اقترحت يوم الاثنين أن تضع حدا لمساعداتها لإيرباص واستئناف المفاوضات التي بدأتها مع الولايات المتحدة في كانون الثاني. لكن المسؤولين الأمريكيين قالوا إن العرض ليس كافيا، خاصة وأن أوروبا كانت تستعد لتقديم مساعدة قدرها ١,٧ مليار دولار لإيرباص.

اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٧٠	١٤٨٠
اليورو	١٨٥٠	١٨٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٢٥	٢٦٧٥
الدينار الاردني	٢٠٤٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٩٥	٤٠٠
الريال السعودي	٣٨٥	٣٩٠
الليرة السورية	٢٧	٢٨